

## التعليق على كتاب القواعد الحسان في تفسير القرآن للسعدي

7341/3/81 هـ (عبدالرحمن البراك) 53

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين والمستمعين قال 00:00:00

الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكه فسيح جنانه. اصول - قواعد في التفسير القاعدة التاسعة والعشرون من فوائد التي يجتنبها العبد في معرفته وفهمه لاجناس علوم القرآن وهذه القاعدة تكاد تكون هي المقصود الاعظم في علم التفسير وذلك القاعدة في الفوائد التي يجتنبها العبد في معرفته وفهمه لاجناس علوم القرآن. نعم - 00:00:27

وهذه القاعدة تكاد تكون هي المقصود الاعظم في علم التفسير. وذلك لأن القرآن مشتمل على علوم متنوعة. واصناف جليلة من العلوم فعلى العبد ان يعرف المقصود من كل نوع منها. وي العمل على هذا. ويتبع - 00:01:08

حياة الواردة فيه. فيحصل المراد منها علما وتصديقا وحالا وعملا فاجل علوم القرآن على الاطلاق. علم التوحيد وما لله من صفات الكمال. فإذا مرت عليه الآيات في توحيد الله واسمائه - 00:01:37

وصفاته اقبل عليها. فإذا فهمها وفهم المراد بها اثبتها لله على وجه لا يماثله فيه احد وعرف انه كما ليس لله مثيل في ذاته فليس له مثيل في صفاتاته وامتلاً قلبه من معرفة ربه وحبه بحسب علمه بكمال الله وعظمته - 00:02:06

فان القلوب مجبرة على محبة الكمال. فكيف بمن له على فكيف بمن له كل الكمال ومنه جميع النعم الجاز. ويعرف ان اصل قل هو الایمان بالله. وان هذا الاصل يقوى ويكمel بحسب معرفة العبد - 00:02:42

ربه وفهمه لمعاني صفاتاته ونوعاته. وامتلاً القلب من معرفتها ومحبتها وايضا وايضا يعرف انه بتكميله هذا العلم تكمل علومه واعماله 00:03:12

فان هذا هو اصل العلم. واصل التعبد ومن علوم القرآن صفات الرسل واحوالهم وما جرى لهم. وعليهم - 00:03:55

مع من وافقهم وخالفهم. وما هم عليه من الاوصاف الراقية. فإذا عليه هذه الآيات عرف بها اوصافهم. وازدادت معرفته بهم ومحبتهم. 00:04:31

وعرف ما هم عليه من الاخلاق والاعمال. خصوصا امامهم وسيدهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:11

ويقتدي بأخلاقهم واعمالهم. بحسب ما يقدر عليه. ويفهم ان الایمان بهم تمامه وكماله معرفته ان ويعرف ان ويفهم ان الایمان بهم 00:05:51

تمامه. نعم. وكماله معرفته التامة باحوالهم. ومحبة واتباعهم وفي القرآن من نعمتهم الشيء الكثير. الذي يحصل به - 00:06:25

قاموا الكفاية. ويستفيد ايضا الاقتداء بتعليماتهم العالية وارشاداتهم للخلق وحسن خطابهم. اللهم صلي عليه. ولطف جوابهم وتمام مصيرهم وتمام صبرهم. فليس القصد من قصصهم ان تكون سمرا وانما القصد ان تكون عبرا. ومن علوم القرآن علم اهل السعادة 00:05:11

واهل الشقاوة والشر. وفي معرفتهم وفي معرفته لهم. ولا واصفهم ونعتهم فوائد الترغيب في الاقتداء بالاخيار. والترهيب من احوال الاشرار. والفرقان بين اولى وهؤلاء وبين الصفات والطرق التي وصل بها هؤلاء الى دار النعيم - 00:05:51

واولئك الى دار الجحيم. ومعرفة هؤلاء التقىء من الایمان ومحبة هؤلاء التقىء من الایمان. كما ان بغض اولئك من الایمان وكلما كان العبد اعرف لاحوالهم تمكن من هذه المقاصد. ومن - 00:06:25

علوم القرآن علم الجزاء في الدنيا والبرزخ والآخرة على اعمال الخير. كيف على هذا يا اخي احسن الله اليك. نعم لا الله الا مدار علوم

القرآن على يعني على العقائد - 00:06:55

وعلى تشریع مدارها على الايمان والعمل الصالح الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال تعالى والذی ارسّل رسّوله بالهـدی ودین الحق  
الهـدی هو العلم النافع جميع القرآن من اعتقادات ما يجب الايمان به - 00:07:29

بسم الله وصفاته وحضر على اليوم الآخر ما يكون وما كان وما يكون هـذـي داـخـل فيما يجب من الايمان يـذـکـر مـجـمـلـه الا الذين اـمـنـوا  
و عملـوا الصـالـحـاتـ.ـ والـذـينـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ - 00:08:02

قلـتـ لـكـمـ مـفـصـلـةـ صـلـاـةـ الزـكـاـةـ وـالـصـومـ حـجـجـ الـجـهـادـ وـاـحـسـانـ وـبـرـ الـهـدـیـ وـالـعـلـمـ وـدـینـ الـحـقـ هوـ الـعـلـمـ الـصـالـحـ هـذـانـ هـمـ مـدارـ عـلـوـمـ الـقـرـآنـ  
علوم القرآن ترجع الى هذه هـذـيـنـ الـاـصـلـيـنـ وـكـلـ مـنـهـمـ - 00:08:35

لهـ تـفـصـيـلـاتـ وـلـهـ تـفـرـيـعـاتـ تـقـرـأـ الـفـاتـحـةـ تـجـدـ فـيـهـ هـذـيـنـ الـاـمـرـيـنـ لـكـنـ بـاـجـمـالـيـ باـخـتـصـارـ الـاـيـاتـ الـثـلـاثـةـ الـاـوـلـىـ فـيـ صـفـاتـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ  
الـاـيـةـ الـرـابـعـةـ يـجـبـ عـلـىـ الـعـبـدـ مـنـ تـوـحـيـدـ الـلـهـ عـبـادـةـ وـاسـتـعـانـةـ - 00:09:18

الـرـابـعـةـ الـخـامـسـةـ فـيـهـاـ إـلـىـ الـلـهـ طـلـبـ الـهـدـیـةـ وـفـيـهـاـ بـيـانـ اـنـ صـرـاطـ النـبـيـنـ وـالـصـدـيقـيـنـ وـالـشـهـدـاءـ وـالـصـالـحـيـنـ -  
00:10:00